

"الحلقة 42" من برنامج كن داعياً مع د محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين اما بعدي

الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد - [00:00:00](#)

قد سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لامتة نوافل الصلاة والصيام والنافلة ما زاد على الفريضة ما زاد على الفريضة. من سنن

سنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)

او تطوعات زائدة على السنن من الصلاة ومن الصيام. ومن العبادات الاخرى مثل الحج الزكاة في نوافل الانفاق الى اخره كل هذه

نوافل بيأصل اللغة اي زائدة عن الفرائض الاصلية - [00:00:57](#)

سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لامتة ان يصلوا في الليل آآ او في اليوم واللييلة اثنتي عشرة ركعة وبين رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم ان من صلى لله اثنتي عشرة ركعة - [00:01:16](#)

في اليوم واللييلة بنى الله له قصرا او بيتا في الجنة او كما قال بابي هو وامه صلى الله عليه واله وسلم تنتاني قبل الفجر واسمعوا

ماذا قال فيهما قال صلى الله عليه واله وسلم ركعتا الفجر - [00:01:35](#)

خير من الدنيا وما فيها الله اكبر ركعتان النافلتان قبل الفجر خير من الدنيا وما بها وما فيها. انا لا ادري كم تساوي هذه الدنيا اذا التي

يتعلق بها المتعلقون - [00:01:56](#)

ويرتكب الجرائم من اجلها المرتكبون ويعصي الله تبارك وتعالى من اجلها العاصون ويتعدى حدود الله تعالى من اجلها المتعدون. لا اله

الا الله ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:02:11](#)

لا اله الا الله شيء عجيب فعلا غريب يحتاج الى ازالة نظر يعني ركعتان قبل الفجر وعلمتم ما في هاتين الركعتين واربع ركعات قبل

الظهر هذه ست وركعتان بعد الظهر - [00:02:29](#)

فتلك ثمان وركعتان بعد المغرب هذه عشر وركعتان بعد العشاء فتلك اثنتا عشرة ركعة من حافظ عليها في اليوم واللييلة بني له بيت او

قصر في الجنة وهذا ثواب عظيم - [00:02:47](#)

وجليل لا شك ولا ريب وهنالك اضافة لذلك عندنا مثلا اربع ركعات بعد الظهر ايضا ركعتين وهي سنة غير مؤكدة. لكن من وجد عنده

وقت يعني عندنا اربع ركعات قبل العصر - [00:03:08](#)

اربع ركعات قبل العصر وهي ايضا سنة غير مؤكدة انما المؤكدات من السنن ما ذكرته لكم في البداية وهي ثنتا عشرة ركعة عندنا ايضا

صلاة الوتر فالنبي صلى الله عليه واله وسلم حث عليها وقال - [00:03:24](#)

ان الله وتر يحب الوتر وقال صلى الله عليه واله وسلم اوتروا يا اهل القرآن يعني ايه يا ايها المسلمون انهم اهل القرآن العظيم. اوتروا

يا اهل القرآن. وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحافظ على الوتر - [00:03:44](#)

وهذا امر مهم عندنا ايضا صلاة الضحى من الركعات التي هي مستحبة ان يداوم عليها المرء وبين رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم فضل صلاة الضحى في احاديث عديدة وكان هو بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم يصليها - [00:04:03](#)

وهي ما بين ركعتين الى ثمان ركعات يعني اما ان تصلي ركعتين او اربعا او ستا او ثمان ثمان ركعات صلاة الضحى فهذا ايضا فيه خير

عظيم عندنا الصلوات المطلقة - [00:04:24](#)

ليست اه سنة مؤكدة ولا سنة غير مؤكدة صلي ما شئت اثناء الليل واطراف النهار اثناء الليل واطراف النهار. لك ان تصلي ما شئت في

غير اوقات النهي بغير اوقات النهي. وكذلك نوافل الصيام - 00:04:39

فان الله تعالى فرض صيام شهر رمضان كما هو معلوم وايضا سن رسوله صلى الله عليه واله وسلم نوافل الصيام فهناك صيام الاثنين والخميس صيام الصيام الاسبوعي متكرر اما صيام الاثنين فهو يوم اريد فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:57
واما صيام الخميس فهو يوم ترفع فيه الاعمال والرسول صلى الله عليه واله وسلم بين انه يحب ان يرفع عمله وهو صائم هذا الصيام الاسبوعي وعندنا الصيام الشهري وهو صيام - 00:05:20

ثلاثة ايام في كل شهر ولذلك قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاني قليلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:05:35
وان اوتر قبل ان انام يعني المرء هو مخير بين ان يوتر قبل ان ينام او ان يوتر قبل الفجر وقبل الفجر افضل لكن من خاف الا يستيقظ قبل الفجر فيوتر قبل ان ينام - 00:05:53

اذا ثلاثة ايام من كل شهر ايام البيض ثلاثة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي ايام اكتمال القمر وقد بين بعض العلماء اليوم اهمية الصيام في تلك الايام لان فيها المد والجزر والدم في داخل جسد الانسان. يعني انا ما بدى ادخل في هذا لكن آآ هذا يعني قاله بعض العلماء الجسد - 00:06:08

او جسم الانساني وعندنا صيام المواسم مثلا شعبان وهو سيقدم ان شاء الله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم في شعبان ما لا يصومه في اي شهر من شهور السنة بعد رمضان - 00:06:32
حافظ عليه صلى الله عليه واله وسلم وصيام في المحرم ايضا شهر الله محرم الصيام فيه مستحب وبين صلى الله عليه واله وسلم ان الصيام في شعبان جليل فهو شهر بين رجب - 00:06:48

ورمضان يغفل عنه الناس او يغفل فيه الناس. اي يعني الصيام وعندنا ايضا صيام يوم عرفة ويكفر الله تعالى به آآ سنة كاملة وعندنا عمل سنة من قبله. وعندنا صيام عاشوراء - 00:07:05
يكفر الله تعالى به سنتين سنة قبل وسنة بعد ويستحب ان يضاف اليه التاسع. يعني التاسع يصوم المرء التاسع والعاشر. او ان يصوم العاشر والحادي عشر. ويستحب بعض العلماء ان يصوم الايام - 00:07:26

ثلاثة التاسع والعاشر والحادية عشر فاذا هذه سنن الصيام وسنن الصلاة ذكرتها لكم هناك ايضا الحج والعمرة. تابعوا بين الحج والعمرة. وهذه ايضا نوافل. اذا حج المرء فانه يجب بعدين الحج مرة واحدة في العمر - 00:07:40
لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي آآ الكير خبث الحديد كير الحداد يعني فرن الحداد لما يدخل الحديد فيه فهذه بعض صور - 00:08:03

النوافل التي شرعها الاسلام لتزكية النفوس وراقيها وطهارتها اذا سمعنا ايها الاخوة والاخوات هذه النصوص التي تحت على الاستمسك بالنوافل وادائها رأيت لمسيرة حياتي عجا بقضية النوافل رأيت دعاة او من يزعمون انهم دعاة - 00:08:19
من الصالحين والطيبين يضيعون النوافل ما يهتمون بها مسألة النوافل عنده هذه يعني اتي بها اتي ما اتي بها يعني لا بأس ويقول هي سنن وتعريف السنة هو ما يثاب فاعلمها ولا يعاقب تاركها - 00:09:29

صحيح هذا تعريف صحيح لكن هل هكذا نفعل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان تعظم لابد ان توضع على الرأس - 00:09:48

لابد ان نحافظ عليه محافظة بالغة لماذا ايها الاخوة والاخوات لان السنن هذه تنقي النفس البشرية ارتقي بها تجعلها تحافظ على الفرائض السلف لهم مقولة رائعة السلف هؤلاء كانوا ينظرون بنور الله تعالى. السلف عندما يقول السلف يعني - 00:10:01
عظماؤنا كبرأؤنا علماؤنا من القرون الثلاثة الاولى الذين كانوا مضرب المثل والذين زكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا مقولة رائعة في مسألة ايش ؟ السنن هذه قالوا ان السنن - 00:10:22

سور الفرائض سور الفرائض فمن ضيعها يوشك ان يهدم السور ليتعدى التضییع الى الفرائض. هذه نقطة رائعة تدل على فهم للنفس

البشرية فالانسان اذا تهاون دائما بالسنن يكاد يتهاون بفرائض - 00:10:39

فلذلك قالوا ان النوافل سنن الفرائض تحميها فانت عندما ايضا نقطة مهمة ان السنة تهيك للفرد انا الان دخلت المسجد مستعجل

وزحام في الطريق وانا نفسيتي ضايقة وزحام وحر وكذا دخلت المسجد لو دخلتوا على الفريضة مباشرة - 00:11:01

سافر ربما في كل ركعات متأثر وساظل متأثرا ما حصل لي في خارج المسجد بينما لو صليت ركعتين ثم ركعتين على سبيل المثال ثم

اه دخلت في الفرض ستكون السنة مهيئة لي لاداء الفرض - 00:11:20

وآ حاملة لي على الخشوع وعلى التركيز في الصلاة هذه نقطة مهمة جدا سواء في المسجد او في البيت او بالنسبة للاخوات يعني

وكذا السنن فعلا تهيب للفريضة آآ تهيب لتعظيم الفريضة - 00:11:40

في النفوس بينما الذي يصلي فرض فقط يعني سيتأثر صدقوني بما قبله او بما بعده اه ايضا فتجد اي تجد هذا الاخ الداعية في خضم

دعوته واستعجاله هو دائما متعجل - 00:12:00

هو دائما في شغل زحمة الحياة زحمة وسائل المواصلات زحام الواجبات في حياته تجد دائما عنده نفس العجلة بالنسبة للسنن يقول

ما عندي وقت لا هذه سنن وادأوها يفتح الله تعالى بها عليك - 00:12:17

ما لا يفتح به عليك لو انك ضيعت السنن. صدقني ويبين لك كثيرا من امور ويهديك الى كثير من الاشياء ما كنت تهدي اليها اذا

ضيعت هذه السنن هذا ليس كلاما مرسل هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

ما معنى كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة حزبه امر يعني ضاق من امر. هناك امر يعني يضيق آآ منه صلى الله عليه وسلم امر يهمه اه

في شؤون دينه او دنياه يفزع الى الصلاة. اسمعوا التعبير الرائع - 00:12:55

يفزع الى الصلاة فكأن الصلاة هي المنقذ له وكأن الصلاة هي التي تخلصه من همومه. مشكلاته بابيه وامه صلى الله عليه واله وسلم

فمهما صليت فهي مخلصه لك من الهموم والمشكلات فلا - 00:13:14

فلا تتوانى ابدا في مسألة السنن واجعل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسك وعينك ايضا في مسألة الصيام هناك عدد

كبير من الدعاة لا يكاد يصوم الا رمضان ربما يضيف - 00:13:32

بعض يعني ان مواسم الصيام التي لا يستطيع طبعاً ان يتهاون فيها. بطبيعة الحال ان المجتمع كله تقريبا يتمسك بها. مثل عاشوراء

وعرفات وكذا لكن مسألة يعني صيام الايام الفاضلة في كل اسبوع - 00:13:47

صيام ثلاثة ايام من كل شهر مثل هذه القضايا تغيب عنه وايضا الصيام مهذب للنفوس فان ابا امامة الباهلي صديقه بن عجلان رضي

الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

قال يا رسول الله دلني على عمل ما ازال اتمسك به او كما قال رضي الله عنه. ماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك

بالصوم فانه لا مثل له - 00:14:16

وكان ابو امامة ما عنده اولاد عقيما آآ كان عقيما رضي الله عنه فكان هو وزوجه وخادمه لا يلفون الا صياما. يعني لا تجدوهم الا

صائمين رضي الله عنهم والصوم - 00:14:27

يعني من صام يوما في سبيل الله باعد الله به بينه وبين جهنم سبعين خريفا اي سبعين سنة. يوم واحد يصومه الانسان في سبيل الله

قيل في سبيل الله يعني في الجهاد وقيل في سبيل الله خالصا لوجه الله. وكلا المعنيين وارد لكن انا اقول الصيام له تأثير على

الانسان - 00:14:42

شعور بالجوع يشعر بالعطش شعور بالحر الشعور بمشكلات الفقراء والمساكين. الصيام مهذب للنفوس وكم تحدث علماء جسم

الانساني بقضية الصيام واثره على صحة العامة. كم تحدث الاطباء العالمون الجسد الانساني - 00:15:02

باهمية الصيام في لصحة الانسان نحن بغض النظر هو مهم لصحتنا غير مهم لصحتنا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم كثيرا

بابي وامي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في مواسم كما وصفت في الجزء الاول. فلذلك على الاخذ داعية الموفق ان يهتم

مسألة الصيام النوافل - 00:15:23

لابد اذا كان يريد لروحه ان ترتقي اذا كان يريد التأثير في المقابل بمجتمع اذا كان يريد ان يخلص نفسه من شوائب هذه الحياة عليه بالصيام ان الصيام يساعده كثيرا - [00:15:44](#)

وان كان يعني يدعي انه في شغل وفي زحام من الاعمال الصيام يساعده ان الصيام يساعده في التقليل من الطعام طبعا ومن الشراب ومن الذهاب الى بيت الخلاء ومن كثرة تردد الى بيت الخلاء ومن اوجاع المعدة ومن ومن ومن - [00:16:01](#)
اكثر استعدادا لدعوته وهو صائم اضافة الى ما يحدثه الصيام من رقة في القلوب والنفوس وعندما يتحدث وهو صائم يختلف عن حديثه وهو مفطر. هذه اثار يجدها الانسان بالتجربة في نفسه فمهمة - [00:16:18](#)

ايضا في قضايا النوافل الاخرى من الاكثار من الحج والعمرة المتابع بين الحج والعمرة والتخلص من الذنوب ايضا لها اثر كبير. الحج والعمرة في التعلق اه بيت الله الحرام والتعلق بمسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والتذكر اه الالباء والاجداد اذا ضحوا بكل ما - [00:16:37](#)

انه يكون يوصل الينا الدين غضا طريا كما نزل التعلق بالمشاعر العظام لها اثر كبير في مسيرة المرء الدعوية. وهكذا يجد الانسان ان فعلا ترتقي بروحه اه تعظم من قدراته - [00:17:01](#)

تحسن من صلته بالناس آآ تعظم من تأثير كلماته في النفوس والعقول والقلوب وايضا تزيد من حسناته آآ ترتقي به في منازل الاخرة كل هذا عليها عليه دلائل واضحة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جعلني الله واياكم من المستمسكين بالنوافل والسنن - [00:17:17](#)

حريصين عليها انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم واحكم. صل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:17:41](#)